

مقدمة :

يعتبر الموظف العنصر المهم في المؤسسة ومحاولة الموازنة بين الموظفين هو أهم أهداف علم النفس العمل والتنظيم، وعليه فهو يسعى لوضع كل عامل في المكان أو الوظيفة التي تناسب وقدراته واستعداداته وميوله وذلك لتحقيق التقدم والرفي من خلال تقديم أفضل الخدمات وكذا الكفاية الإنتاجية، ويشعر الموظف بالسعادة والتكيف والرضا عن الوظيفة التي يقوم بها.

ويعتبر الاختبار المهني في مقدمة المشاكل التي تعاني منها الدول النامية، رغم وجود موظفين قادرين على الإنتاج الجيد لتحقيق الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي، وقد دلت الأبحاث على أن الزيادة في الإنتاج والعطاء ورضا الموظفين يعتمد أساسا على حسن اختيار الموظفين لمناصب شغلهم خاصة إذا ما عرفنا أهمية رضا الموظفين عن وظيفتهم والتي تتمثل في تكوين أثر حسن على دوران العمل والإجازات المرضية وغير ذلك من مشاكل الموظفين. ونظرا للدور القيم الذي يلعبه أيضا في تحقيق أهداف المنظمة إذ كان اهتمام الكثير من الباحثين منصبا حول كيفية خلق قوة عاملة راضية عن وظيفتها إلا أن كل فئة منهم اهتمت بجانب مهم، فمدرسة الإدارة العلمية اهتمت بالطرق العلمية الموضوعية لزيادة الإنتاج، بينما مدرسة العلاقات الإنسانية وجهت اهتمامها إلى القيادة ومهارات الاشراف والعلاقات الاجتماعية ضمن العمل. أما المدرسة السلوكية ركزت على العوامل البيئية المحيطة بالمنظمة وتكييف الآلات للأبعاد النفسية والفيزيولوجية للموظف. فمن المؤسف أن بعض الدول النامية تعطي اهتمام كبير لزيادة الإنتاج وتحسين الآلات بينما لا تهتم بالموظفين وصحتهم النفسية والعلائقية.

وتتوقف كفاية الموظفين على تقديم خدمات أفضل وزيادة الإنتاج عن نوعين من العوامل الداخلية والخارجية، فالعوامل الداخلية تتمثل على قدراتهم واستعداداتهم خبراتهم وتدريبهم. أما الخارجية فتتمثل في الظروف الفيزيائية والاجتماعية المحيطة بالوظيفة.

أما دراستنا المتواضعة فتهدف إلى توضيح دور عملية الاختيار المهني في تحقيق رضا الموظفين عن وظيفتهم، وعليه يشمل بحثنا ثلاثة فصول في الجانب النظري.

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية مع ذكر أهمية البحث والأهداف المراد تحقيقها وكذا أسباب اختيار البحث مع طرح الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، المفاهيم المتعلقة بالبحث وكذا بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث. أما الفصل الثاني فتناولنا فيه عملية الاختيار المهني، والفصل الثالث تناولنا فيه الرضا الوظيفي